



امتحان في موضوع اللغة العربية
اسم المساق: نثر كلاسيكي
مسار المساق: طفولة مبكرة
اسم المحاضر: د. أحمد إغبارية

تاريخ: 26.3.2011
الموعِد: "ب"
مدة الامتحان: ساعتان

القسم الأول: عرّف أربعة مما يلي (10 علامات لكل إجابة دون أن تتجاوز الخمسة أسطر):

1. المبني في كتاب "آراء أهل المدينة الفاضلة".
2. الأسلوب القصصي في "حيّ بن يقظان".
3. شخصية دمنة في "كليّة ودمنة".
4. القصة الإطار مع مثال.
5. علم الكلام.

القسم الثالث: أجب عن السؤال التالي (20 علامة) لا تتجاوز العشرين سطراً:
قارن بين المدرسية الأدبية التي يمثلها ابن المقفع مع تلك التي يمثلها عبد الحميد الكاتب مبرزاً الفروقات بينهما.

القسم الثالث: اقرأ النص المرفق ثم أجب عن الأسئلة (40 علامة) لا تتجاوز العشرين سطراً):

- أ. من هو صاحب النص، ومن أيّ كتاب أخذ؟
- ب. ما هو مفهوم "البرهان" كما ورد في النص؟
- ت. ما هي النظرية الواردة في النص، وما هو رأيك فيها؟

بالنجاح
د. أحمد إغبارية

[مَرَاتِبُ النَّاسِ]

وإِذَا تَقَرَّرَ هَذَا كُلُّهُ ، وَكُنَّا نَعْتَقِدُ ، مَعَشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، أَنَّ شَرِيعَتَنَا ،
هَذِهِ الْإِلَهِيَّةَ ، حَقٌّ ، وَأَنَّهَا الَّتِي نَبَّهَتْ عَلَي هَذِهِ السَّعَادَةِ ، وَدَعَتْ إِلَيْهَا ،
الَّتِي هِيَ الْمَعْرِفَةُ بِاللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ] ^(٧) ، وَبِمَخْلُوقَاتِهِ ، [فَإِنَّ] ^(٨) ذَلِكَ
مُنْتَقِرٌ عِنْدَ كُلِّ مُسْلِمٍ مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي اقْتَضَتْهُ جِبِلَّتُهُ وَطَبِيعَتُهُ مِنَ التَّصْدِيقِ ،

٣١

وَذَلِكَ أَنَّ طِبَاعَ النَّاسِ مُتَفَاوِضَةٌ فِي التَّصْدِيقِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُصَدِّقُ بِالْبُرْهَانِ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يُصَدِّقُ بِالْأَقَاوِيلِ الْجَدَلِيَّةِ تَصْدِيقَ صَاحِبِ الْبُرْهَانِ [بِالْبُرْهَانِ] ^(٩)
إِذْ لَيْسَ فِي طِبَاعِهِ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُصَدِّقُ [بِالْأَقَاوِيلِ] ^(١٠)
الْخَطَائِبِيَّةِ كَتَّصْدِيقِ صَاحِبِ الْبُرْهَانِ بِالْأَقَاوِيلِ الْبُرْهَانِيَّةِ .

وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ شَرِيعَتُنَا ، هَذِهِ الْإِلَهِيَّةُ ، قَدْ دَعَتْ النَّاسَ مِنْ
هَذِهِ الطَّرِيقِ الثَّلَاثِ ، عَمَّ التَّصْدِيقُ بِهَا كُلَّ إِنْسَانٍ ، إِلَّا مَنْ [جَحَدَهَا] ^(١١)
عِنَادًا بِلِسَانِهِ ، أَوْ لَمْ تَنْقَرِرْ عِنْدَهُ طُرُقُ الدُّعَاءِ فِيهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، لِإِغْفَالِهِ
ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ .

وَلِذَلِكَ حُصَّ عَلَيْهِ [الصَّلَاةُ وَ] ^(١٢) السَّلَامُ بِالْبَعْثِ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ
أَعْنَى لِتَضَمُّنِ شَرِيعَتِهِ طُرُقَ الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَذَلِكَ صَرِيحٌ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : (أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ، وَجَادِلْهُمْ
بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) ^(١٣) .